انسد ادشيء مما ذكر بل يصح جميعه وفي ذلك
كلام طويل الذيل ومما يستحيل ما
بمعنى امر عشرون صفة ذلك على القول
بالحال وعلى القول بنفيها فليس الواجب
الا اثنى عشر فالمستحيلات وهي اضدادها
كذلك اطلاق الصفة على المستحيل مجاز لانه
عدم والصفة عبارة عن المعنى القائم بالموصوف
قال بس وفيه نظر لان الصفة كما مر جوابه
ما لا يقوم بذاته وصرحوا بان زيدا يتصف
بالعمى في الخارج وان لم يكن العمى نفسه موجودا
في الخارج وتقدم ان القدم من صفاته تعالى
وصرح الم بانه سلبي اه وفي ذكره العمى
بحث فانه عند اهل السنة صفة موجودة
والحكماء هم القائلون بعدميته اي من
بعض الاولى الاولى اسقاط من لان كل ما
لا يليق به علة لجعل من للتبعيض لان ابدية
وانما اقتضى انحصار المستحيلات في العشرين
وقوله لانحصر نصب العلة وقوله لانها
جواب عما يقال اذا كانت المستحيلات لا تنحصر





في العشرين فلم اقتصر عليها ما قام الدليل
اي الدليل الذي يدل عليها تفصيلا وهذا
هو القسم الثاني اي والقسم الاول ما تقدم من الصفات
الواجبة والمشار اليه هاذكره الم وما
يستحيل اي والقسم الثاني ما يستحيل ومعنى كونه
يجب على المكلف معرفتها اي من حيث استحالتها
اي يجب على المكلف اعتقاد استحالتها وانت خبير
بان وجوب الصفات المتقدمة يستلزم استحالة
نقائضها فذكرها لان المطلوب في الفن ذكر العقائد
على التفصيل واما خطر الجهل في هذا الفن فعظيم
وذلك لان ما تقدم الخ بيان لجعل المستحيلات
القسم الثاني وحاصله انه جعل المستحيلات القسم
الثاني دون ان يجعله الجايز ان لانها اضداد للواجبات
والضد اقرب شيء لضده عند خطوره بالبال فناسب
ان تجعل القسم الثاني وقوله فالواجب هذا شروع
في تعريفه واعاده مع تقدمه لطول العذر فرعاه
يغفل عنه وهذه نقائض لتلك واضداد اي
بعضها نقيض وبعضها ضد وبعضها مساو للنقيض
ولا يكون النقيض والصدر الخ شروع في بيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)